

الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها

بالتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين

أ.د. عبد الفتاح عبد الغني الممص

ahams@iugaza.edu.ps

قسم علم النفس- كلية التربية-الجامعة الإسلامي - غزة

د. حمودة حسن عبدالعال

hammoudehabdelaal@gmail.com

جامعة القدس المفتوحة

أ. حياة محمد عناتي

طالبة دراسات عليا- دكتوراه- الجزائر

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (212) مرشداً ومرشدة من العاملين بالمدارس الحكومية في محافظات غزة، وقد قام الباحثون بإعداد مقياسين الأول مقياس الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة، والثاني مقياس التوافق الدراسي، وكليهما من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود مستوى مرتفع من الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين، وكذلك وجود مستوى مرتفع من التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين، ووجود علاقة ارتباط ارتباط موجبة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين، كما أشارت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: الخدمات المقدمة- ذوي الإعاقة- التوافق الدراسي.

Services provided to students with disabilities in government schools Gaza governorates and their relationship to academic compatibility from the point of view of educational counselors

Dr. Abdel Fattah Abdel Ghani Al-Hams

Department of Psychology- College of Education- Islamic University- Gaza

Dr.. Hamouda Hassan Abdel-Al

Al-Quds Open University

Ms. Hayat Muhammad Anati

Postgraduate student- Algeria

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between the services provided to students with disabilities in government schools in the governorates of Gaza and academic compatibility from the point of view of educational counselors. To achieve the objectives of the study, the researchers used the descriptive analytical approach. The researchers prepared two measures, the first is the measure of services provided to students with disabilities, and the second is the measure of academic compatibility, both of which were prepared by researchers. The study reached the following results: The view of educational counselors, as well as the existence of a high level of academic adjustment among students with disabilities in government schools in the Gaza governorates from the point of view of educational counselors, and the existence of a positive correlation between the services provided to students with disabilities in government schools in the governorates of the Gaza Strip and academic adjustment from the point of view of educational counselors. The results also indicated that there were statistically significant differences in the level of services provided and the academic adjustment of students with disabilities in government schools in the governorates of Gaza from the point of view of educational counselors, due to the gender variable in favor of males.

Keywords: services provided- people with disabilities- academic compatibility.

المقدمة:

تسعى وزارة التربية والتعليم بشكل مستمر لتوفير التعليم للجميع والعمل على زيادة فرص التحاق الطلبة بالمدارس، وتولي اهتماماً مباشراً بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي الإعاقة، حيث أن ذوي الإعاقة البصرية والسمعية والحركية وغير ذلك يلاقون الاهتمام الكبير داخل المدارس حيث تنفذ الوزارة

عملية التعليم الجامع ودمج الطلبة، والدمج يعني إلحاق هؤلاء الطلبة الذين يعانون من إعاقة بسيطة ومتوسطة في مدارس التعليم العام مع تهيئة الفرصة والإمكانيات المادية ليتعلموا أسوة بزملائهم العاديين، وهذا بدوره يترك نتائجاً إيجابية على الصعيد النفسي والاجتماعي، ويتم تقديم الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس من خلال دائرة الإرشاد والتربية الخاصة والتي تعمل على توفير الاحتياجات اللازمة لهذه الفئة والتنسيق بينها وبين المؤسسات التي تعنى بهذه الفئة لتذليل العقبات والصعوبات التي تواجهها في المدرسة، وتسهيل عملية الدمج في المدارس العادية؛ لمساعدتهم في اكتساب المهارات والخبرات لكي يصبحوا منتجين في مجتمعهم بدلاً من أن يكونوا عالة على الدولة والأسرة طوال حياتهم، وفي ضوء ذلك يسهم التعليم في تحسين جودة الحياة لديهم.

وتمثل قضية تعليم المعوقين وتأهيلهم تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى يمكن أن تعوق تقدم الأمم وتنميتها، حيث تمثل الأعداد الكبيرة من المعوقين فاقداً تعليمياً يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي ما لم يتم رعايتهم والاهتمام بتعليمهم كالتلاميذ العاديين، وإهمالهم يزيد من مشكلة تفاقم الأمية، ولقد أصبح الاهتمام بالمعوقين ورعايتهم رعاية خاصة من المتطلبات الضرورية (طه، 2007: 2).

ويواجه الطلبة ذوي الإعاقة بعض الصعوبات في حياتهم المدرسية، وهذا ما قد يترك آثاراً كبيرة على توافقهم النفسي، فيتأثر التوافق الدراسي لديهم، والذي يشار إليه بأنه حالة نفسية معينة يصل إليها الطلبة ذوي الإعاقة نتيجة العلاقة المتوازنة والمنسجمة مع البيئة المدرسية والمتمثلة في العلاقات مع المعلمين ومع الطلبة العاديين، والإدارة المدرسية، والمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية، والاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة.

ويعد التوافق الدراسي من أهم مظاهر التوافق العام، ومن أقوى المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، ومؤشراً إيجابياً، ودافعاً قوياً يدفع الطلاب إلى التحصيل من ناحية، ويرغبهم في المدرسة، ويساعد على إقامة علاقات متناغمة مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى، بل ويجعل العملية التعليمية خبرة ممتعة، وجذابة (عبيد، 2008: 85).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

ومن خلال متابعة الباحثين للبيئة المدرسية والزيارات الميدانية للمرشدين التربويين لوحظ أن هناك اهتماماً بالغاً من قبل وزارة التربية والتعليم بالطلبة ذوي الإعاقة وذلك من خلال الإيعاز للمرشدين التربويين

في بداية العام الدراسي يحرص أهم الاحتياجات اللازمة لهذه الفئة، والتنسيق مع قسم الإرشاد والتربية الخاصة بالمديريات لتسهيل عملية دمجهم مع أقرانهم العاديين، وتذليل الصعوبات التي تواجه هذه الفئة في البيئة المدرسية، والتي بدورها تترك أثراً نفسياً إيجابياً على جميع نواحي الشخصية لديهم، وصولاً لتحقيق التوافق الدراسي، وقلة الدراسات العربية التي حاولت الربط بين الخدمات المقدمة للطبة ذوي الإعاقة والتوافق الدراسي لديهم في حدود علم الباحثين، وبناء على ذلك تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما علاقة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية بالتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين؟
- 2- ما مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور - إناث)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور - إناث)؟

أهداف الدراسة: تتم أهداف الدراسة من خلال:

- معرفة العلاقة بين بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- التعرف إلى مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين.

- التعرف إلى مستوى التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين.
 - الكشف عن الفروق في مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور – إناث).
 - توضيح الفروق في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي للطلبة (ذكور – إناث).
- أهمية الدراسة:**

تنبثق أهمية الدراسة من حداثة موضوعها، ومما ذكرته الدراسات النفسية والتربوية والفلسفية التي وقع عليها الباحثون حول أهمية هذا الموضوع ثانياً، ويمكن تفصيل ذلك على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- تعد هذه الدراسة هي الدراسة الوحيدة – في حدود علم الباحثين – التي تناولت العلاقة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين.
- تتناول الدراسة متغيرات هامة لها الأثر على النواحي النفسية والاجتماعية والجسمية والدراسية لشخصية الطلبة ذوي الإعاقة وهما: الخدمات المقدمة والتوافق الدراسي.
- قد تسهم هذه الدراسة في التعرف إلى طبيعة العلاقة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة والتوافق الدراسي.
- تستهدف الدراسة شريحة هامة وهي الطلبة ذوي الإعاقة للنهوض بها واستثمار طاقاتها، لكي تكون قادرة على البناء والعطاء في مجتمعاتها.

الأهمية التطبيقية:

- قد ستفيد من نتائج الدراسة الحالية وزارة التربية والتعليم ومنها دائرة الإرشاد والتربية الخاصة والمدارس ابي الوقوف على أهم احتياجات هذه الفئة، والمساهمة في تذليل العقبات التي تواجهها في سبيل عملية الدمج في المدارس العادية.
- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة مؤسسات المجتمع المحلي والتي تعنى بهذه الفئة، وذلك من خلال الوقوف على أهم الاحتياجات وتوفير الدعم بكافة أشكاله، والقيام بتوعية وإرشاد المجتمع الفلسطيني

بأهمية رعاية هذه الفئة وذلك من خلال تنفيذ الندوات الإرشادية وورشات العمل وتفعيل دور وسائل الإعلام.

- قد يستفيد من نتائج الدراسة العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية والصحة النفسية في استحداث برامج إرشادية من شأنها تعزيز التوافق الدراسي لهذه الفئة، وتوفير الاحتياجات اللازمة لها.
- قد يستفيد من هذه الدراسة المرشدين التربويين في الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس، والقيام ببرامج إرشادية لتعزيز التوافق الدراسي لديهم.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: تناول الباحثون في دراستهما الحالية الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بالتوافق الدراسي.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على المرشدين التربويين العاملين بالمدارس الحكومية في محافظات غزة.

الحد الزمني: تم إجراء الدراسة في العام 2023 م.

الحد المكاني: اقتصر تطبيق الدراسة على محافظات غزة.

مصطلحات الدراسة:

الخدمات المقدمة:

وتعرف بأنها: " جملة الخدمات المقدمة بواسطة مختصين؛ لتأهيل ذوي الإعاقة ومساعدتهم على تجاوز الآثار السلبية المترتبة على الإعاقة" (دحدوح وبوضرة، 2021: 187).

ويعرف الباحثون الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة بأنها: مجموعة من الإجراءات والأنشطة والتسهيلات التي يتلقاها الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية (الإعاقة البصرية الجزئية، والإعاقة الحركية، والإعاقة السمعية البسيطة والمتوسطة، والتأخر الدراسي) والقابلة للتعليم، والتي من شأنها أن تساعد على نجاح عملية الدمج في المجتمع بشكل عام، وفي المحيط المدرسي بشكل خاص، والمتمثلة في الخدمات المقدمة من الإدارة والمعلمين والمرشدين التربويين، وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال المقياس المعد للدراسة.

مفهوم التوافق الدراسي:

يعرف بأنه: "عملية ديناميكية يقوم بها الطلاب لتحقيق الانسجام والتوازن مع مكونات البيئة المدرسية، والمتمثلة في العلاقة بالزملاء والمعلمين، والاتجاه نحو كل من الأنشطة المدرسية، والمواد الدراسية،

وتنظيم الوقت، وطريقة الاستذكار؛ بهدف الوصول إلى تقدم الطالب العلمي، ونمائي النفسي (حجازي، 2019: 22). ويعرف الباحثون التوافق الدراسي إجرائياً بأنه: قدرة الطلبة ذوي الإعاقة على تحقيق التلاؤم والتآلف، ويتجلى ذلك من خلال مجموعة من السلوكيات مع زملائهم ومعلميهم واتجاهاتهم نحو الدراسة، وتفاعلهم مع الفعاليات المدرسية؛ لتحقيق النجاح الدراسي وبناء شخصية متوازنة لديهم.

الطلبة ذوي الإعاقة:

ويعرفهم الباحثون بأنهم الطلبة الذين يعانون من خلل في أحد أعضاء الجسم والحس (الإعاقة الحركية- الإعاقة البصرية الجزئية- الإعاقة السمعية البسيطة) والمشار إليهم في الدراسة الحالية والمتحقيين في المدارس الحكومية في محافظات غرة.

الإطار النظري:

الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة:

من خلال إطلاع الباحثين على الأدب النظري والدراسات السابقة، تم الوصول إلى أهم الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة بشكل خاص بما يتناسب مع الدراسة الحالية، ويذكرها دحدوح وبوضرة (2021: 194-195):

- **الخدمات الطبية:** تقدم هذه الخدمات لغرض التشخيص بواسطة الطبيب لتحديد الجانب الطبي المرتبط بالإعاقة التي تنجم عن حاجة الفرد للخدمات المساندة، والمتمثلة بالفحص الطبي.
- **الخدمات النفسية:** وهذه الخدمات بهدف دعم السلوك الإيجابي، وتطوير أسلوب حياة الفرد، وتحسين العلاقات الاجتماعية في المدرسة والمجتمع، والتغلب على المشاعر النفسية السلبية المتولدة عن الإعاقة، والشعور بالنقص، والانطواء، وفقدان الثقة بالنفس.
- **الخدمات الإرشادية:** ويقصد بها تقديم خدمات الإرشاد والتدريب لذوي الإعاقة وأسرتهم، حيث تعمل على إرشاد وتدريب الآباء في فهم حاجات أبنائهم وتزويدهم بالمعلومات اللازمة.
- **الخدمات الاجتماعية:** وذلك بتزويد الفرد بالمهارات الاجتماعية اللازمة للحياة في المجتمع والمدرسة، والتعامل السليم مع الآخرين.
- **الخدمات التعليمية والتأهيلية:** من خلال تشكيل برامج تربوية وتأهيلية يتم تقديمها لذوي الإعاقة، ودمجهم في المدارس العادية.

ويرى الباحثون أن الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تتمثل في الخدمات المقدمة من الإدارة المدرسية والمتمثلة في توفير الوسائل المعينة للطلبة ذوي الإعاقة، وتهيئة البيئة المدرسية والصفية المناسبة والتي تسهل عملية الدمج، والخدمات المقدمة من قبل المرشد التربوي والمتمثلة بالخدمات النفسية كالبرامج الإرشادية والاستشارات النفسية، واللقاءات الفردية والجماعية، والتي تعزز ثقة الطلبة ذوي الإعاقة بأنفسهم؛ وصولاً للتوافق النفسي والاجتماعي، وكذلك الخدمات المقدمة من قبل المعلمين والتي تتمثل في استخدام استراتيجيات تدريس تتناسب مع طبيعة الإعاقة، وكذلك تعزيز ثقة الطلبة ذوي الإعاقة بأنفسهم، وإشراكهم في الأنشطة المدرسية، وكذلك تذليل الصعوبات التي تواجههم في الفصل العادي، والهدف من الخدمات المقدمة هي توفير بيئة مدرسية آمنة وأكثر فاعلية للطلبة ذوي الإعاقة.

مفهوم التوافق الدراسي:

ويعرف بأنه قدرة الطالب على التفاعل والتواصل مع الوسط المدرسي ومع جوانب العملية التعليمية من أساتذة وزملاء ومواد دراسية بشكل جيد، مما يساهم في بناء شخصية متوازنة لدى الطالب، وينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي (بشنة، 2022: 214-215).

عرفت بو مھراس ولخضر (2017: 20) التوافق الدراسي بأنه: قدرة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته والمشرفين التربويين، والانضباط واحترام القوانين داخل الثانوية وإنجازاته الأكاديمية.

بينما عرفه بارمار (Parmar, 2017: 9) بأنه: قدرة الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية العامة بما فيها من علاقاتهم بزملائهم ومدرسيهم وإدارتها، والتكيف مع ظروفهم وأوضاعهم التعليمية الخاصة. كما عرّفه خليفة (2015: 19) بأنه: قدرات الطلاب على المواءمة والتكيف النفسي مع البيئة المدرسية من خلال فاعليتهم في عمليات التواصل الاجتماعي، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى قدرة الطلاب على التكيف الأكاديمي مع المناهج الدراسية.

في حين عرّفه إمام وآخرون (2015: 906) بأنه: حب الفرد للتعليم والإقبال عليه، والسعي للتحصيل بشكل يتلاءم وقدراته وطموحاته الشخصية، مع بناء علاقات اجتماعية جيدة بكل ما يحيط به أفراد العملية التعليمية، والانصياع لكل قواعد العملية التعليمية .

كذلك عرّفته هداية (2015: 90) بأنه: حالة من التواءم والانسجام مع البيئة المدرسية، ويظهر ذلك في مدى قدرة الطالب على التفاعل الإيجابي البناء والمتبادل مع المحيط المدرسي.

العوامل المؤثرة في التوافق المدرسي:

أشارت عبازة (2014: 59- 60) نقلاً عن كمال الدسوقي (1974: 333- 336) إلى

أن العوامل التي تساعد على التوافق الدراسي هي:

1. تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة من التعلم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها.
 2. الكشف عن قدرات الطلاب؛ لمعرفة إمكاناتهم بهدف توجيههم، والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم.
 3. إثارة الدوافع والحث على التعلم وإثارة الهمّة للإقبال على الدرس.
 4. استخدام الوسائل الإيجابية من تشجيع ومكافآت وشهادات تفوق وميداليات البطولة.
 5. المرونة بين ما تعطيه المدرسة كمقررات وواجبات، وبين ما يطبق الطلاب تقبله وتمثله.
 6. تنمية المهارة اللغوية التي لا غنى عنها للتعبير عما حصله الطلاب.
 7. إثارة التنافس والتسابق بين الدارسين.
 8. تشجيع التعاون والتعلم الجماعي.
- كما يضيف الباحثون بعض العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة:
1. قدرة أسرة الطالب المدرسة على توفير احتياجات الطالب المادية من مأكّل وملبس واحتياجات، واحتياجات نفسية من محبة وأسلوب تربية مناسب.
 2. الصفات الشخصية للعاملين في المدرسة من إدارة ومعلمين، ومالها من أثر في إقبال الطالب على الدراسة، وتحقيق التوافق الدراسي.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والتراث السيكلوجي، والقيام بمسح ميداني، وجد الباحثون ندرة في الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، ولقد اجتهد الباحثون في الحصول على الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة مع عينات مشابهة، وكانت على النحو التالي:

الدراسات التي تناولت الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة:

دراسة القرشي وطلافة (2023): هدفت الدراسة التعرف إلى تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، ولقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (32) مختصاً من مختصي التأهيل الشامل، وتمثلت أدوات الدراسة في

الاستبانة وهي من إعداد الباحثان، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: هناك مستوى مرتفع لتقييم الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة حمدان والبلوي (2022): هدفت الدراسة تطوير أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقياسه على جامعة تبوك، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة الملتحقين بجامعة تبوك، وقد قام الباحثان بتطوير أنموذج يمثل معايير ومؤشرات الخدمات التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: جاء مستوى الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك بدرجة متوسطة، وأشارت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الخدمات التعليمية ترجع لاختلاف استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

دراسة عريقات والعنيزات (2022): هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الخدمات الانتقالية التي يتم تقديمها للطلبة ذوي الإعاقة، وعلاقتها بجودة الحياة للطلبة من وجهة نظر العاملين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (126) موظفاً، منهم (108) من الذكور و(18) من الإناث، ولجمع المعلومات تم تطوير مقياسين الأول يهدف بقياس مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة، أما المقياس الثاني فهدف بقياس مستوى جودة الحياة للطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقات كانت متوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة وجودة الحياة. وفي ضوء نتائج الدراسة، تم تقديم عدد من التوصيات منها، ضرورة التركيز على القيام بالدورات التدريبية والورش لتنمية مهارات الموظفين لمواكبة التطورات التي من شأنها الاهتمام بذوي الإعاقة.

دراسة القحطاني (2022): هدفت الدراسة التعرف إلى الخدمات المساندة والتسهيلات والمعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (25) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة في جامعة تبوك، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة وهي من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى أن مستوى الخدمات المقدمة عموماً مرتفع وأن التسهيلات والمعوقات التي تواجه طلاب جامعة تبوك من ذوي الإعاقة متوسطة. كما أشارت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في الخدمات المقدمة لهم تعزى لمتغير الجنس.

دراسة الحسني والمحامدة (2021): هدفت الدراسة الكشف عن الخدمات والأنشطة الطلابية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة في الأردن وعلاقتها بالتمكين النفسي لديهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة (البصرية، السمعية، الجسمية) من الجامعات الخاصة في محافظة العاصمة في الأردن، حيث تم تطوير مقياسين وهما مقياس للخدمات والأنشطة، ومقياس التمكين النفسي، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود مستوي متوسط من الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة الأردنية والتمكين النفسي.

دراسة عباينة والخمرة (2020): هدفت الدراسة التعرف إلى واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدججة في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمديرين، والتعرف إلى الفروق في وجهات نظر المديرين والمعلمين حول واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدججة في ضوء متغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والخبرة في الدمج من وجهة نظر المعلمين والمديرين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (22) مديراً ومديرة، و(97) معلماً ومعلمة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة وهي من إعداد الباحثان، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: جاءت درجة فاعلية البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدججة في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين العاملين فيها متوسطة، وعدم وجود فروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو فاعلية البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الإعاقة في المدارس المدججة في الأردن تعزى لمتغير الجنس.

دراسة فلاشو وفيسا (Vlachou & Fyssa, 2016): هدفت الدراسة التعرف إلى واقع برامج الدمج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في اليونان، وتكونت عينة الدراسة من (52) مدرسة من المدارس الداجمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة الملاحظة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: أن واقع فاعلية برامج الدمج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة كان منخفضاً، وبينت النتائج أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه المدارس الداجمة أهمها: عدد الطلبة الكبير من ذوي الإعاقة والذين يرغبون في الحصول على برامج الدمج، وانخفاض مستوى التدريب المقدم للمعلمين من أجل تطبيق برامج الدمج في المدارس الحكومية، وعدم توفر الخبرة اللازمة لدى المعلمين في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.

الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي لذوي الإعاقة:

دراسة أبو الحسن وعوافي (2022): هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين حركياً وسمعياً بمدينة الأبيض، ومعرفة الفروق في التوافق الدراسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (النوع، نوع الإعاقة، العمر الزمني، الفصل الدراسي)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (94) معاقاً حركياً وسمعياً، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة من إعداد (الزيادي، 1964)، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: جاء مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لصالح النوع الاجتماعي ولصالح الطلبة الذكور.

دراسة العطية ومحاسنه (Al-Attiyah & Mahasneh, 2018): هدفت هذه الدراسة تقييم نوعية حياة طلاب جامعة قطر ذوي الإعاقة وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي وأدائهم، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً بواقع (31) من الذكور، و(39) من الإناث، وقد تم تقييم المشاركين من ذوي الإعاقة الحسية (البصرية أو السمعية) وعددهم (25)، والذين يعانون من إعاقة جسدية (32)، والذين يعانون من صعوبات التعلم وعددهم (13)، وأظهرت النتائج مستويات متوسطة من التوافق الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، أظهرت النتائج أن مستوى التوافق الأكاديمي للذكور أعلى من مستوى الإناث، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جوانب جودة الحياة والتوافق الأكاديمي.

دراسة بلخيري (2017): هدفت الدراسة توضيح العلاقة بين تقدير الذات والتوافق الدراسي عند المعاقين بصرياً، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (18) تلميذاً مدمج، و(20) تلميذاً غير مدمج من مدرسة الشبان المكفوفين بالعاشور بدائرة درارية بولاية الجزائر، ومدرسة الأطفال المعاقين بصرياً بالجلفة من جهة، بالإضافة إلى مجموعة من الثانويات الموزعة بين ولايتي الجزائر والجلفة من جهة أخرى، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوافق الدراسي لليونجمان (ترجمة الدريني، 1994)، وأسفرت نتائج الدراسة عن: عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتوافق الدراسي عند المعاقين بصرياً والمدمجين وغير المدمجين، وعدم وجود فروق في التوافق الدراسي عند المعاقين بصرياً والمدمجين تعزى لمتغير الجنس.

دراسة أحمد وعمر (2017): هدفت الدراسة التعرف إلى التوافق الدراسي لدى طلاب المعاقين سمعياً وبصرياً بالمرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية، دراسة مقارنة بولاية الخرطوم ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، تمثل مجتمع الدراسة في عينة مكونة من (120) من طلاب وطالبات المعاقين سمعياً في معهد الأمل بالخرطوم والمركز القومي للمكفوفين ومدارس الشقليات النموذجية بنات والعمدة الخاصة بنين، منهم (30) معاقاً سمعياً و(30) معاقاً بصرياً و(60) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية العاديين (الصفين الأول والثاني)، استخدمت الباحثة مقياس التوافق الدراسي للزيادي (1964) واستمارة المعلومات الأساسية، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود درجة متوسطة من التوافق الدراسي لدى الطلاب المعاقين سمعياً وبصرياً.

دراسة براهيم (2016): هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الفروق في مستوى التوافق الدراسي، وأثر متغير الاندماج المدرسي ومتغير درجة الإعاقة السمعية لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً الذين يتمدرسون بالمؤسسات التعليمية المتخصصة (مدارس الأطفال المعاقين سمعياً) التابعة لقطاع التضامن الوطني، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (224) طفلاً بواقع (111) طفلاً غير مدمج من ذوي الإعاقة السمعية، و (113) طفلاً مدمج من ذوي الإعاقة السمعية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوافق الدراسي إعداد (كامل، 2007)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة فوق المتوسط في كلتا البيئتين المدرسيتين (العادية والمتخصصة).

دراسة بشاتوه ويوسف (2014): هدفت الدراسة إلى تقصي علاقة التأهيل المهني والاجتماعي بالتوافق النفسي لدى المعاقين في محافظة الطائف من وجهة نظر معلمهم وأسره، ومحاولة استقصاء آليات تحسين أساليب التأهيل المهني والاجتماعي من خلال معرفة أوجه القصور فيها وأهم المعوقات التي تواجه التأهيل المهني والاجتماعي للمعاقين والمقترحات اللازمة لتحسينه من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلماً، و(30) رب أسرة بمحافظة الطائف، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياسين الأول لقياس مستوى التأهيل الاجتماعي لدى المعاقين من وجهة نظر معلمهم وأسره في محافظة الطائف، والمقياس الثاني للتعرف على التوافق النفسي لدى المعاقين من وجهة نظر معلمهم وأسره في محافظة الطائف، وأظهرت النتائج: وجود مستوى متوسط من التوافق النفسي للطلبة المعاقين من وجهة نظر معلمهم وأسره في محافظة الطائف،

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوافق النفسي للطلبة المعاقين من وجهة نظر معلمهم وأسره في محافظة الطائف تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة موسى (2012): هدفت الدراسة معرفة مستوى التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لدى الأطفال المعوقين سمعياً (الصم) الملتحقين بمركز البيان لتعليم وتأهيل الصم وضعاف السمع في مدينة بنغازي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لديهم ومعرفة أثر النوع (ذكوراً- إناثاً)، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طفلاً أصماً بواقع (40) ذكوراً، و (30) إناثاً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي إعداد (كامل، 1994)، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجود مستوى متوسط من التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لدى الأطفال الصم عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المدرسي تعزى لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة:

بعد استعراض الدراسات التي تناولت الخدمات المقدمة والمساندة للطلبة ذوي الإعاقة، فقد أراد

الباحثون أن يعقبا على هذه الدراسات من عدة زوايا وهي على النحو التالي:

من حيث الأهداف: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (القرشي وطلافة، 2023)، ودراسة (عريقات والعنيزات، 2022)، ودراسة (القحطاني، 2022)، ودراسة (الحسني والمخارمة، 2021)، ودراسة (عبانة والخمرة، 2020)، ودراسة (Vlachou & Fyssa, 2016).

من حيث العينات: أجريت معظم الدراسات السابقة في هذه المجموعة في بيئات متعددة، ولقد اختلفت الدراسات في تناول العينة التي تقوم عليها الدراسة ومنها: دراسات تناولت مختصي التأهيل الشامل مثل دراسة (القرشي وطلافة، 2023)، ودراسات تناولت الطلبة ذوي الإعاقة مثل دراسة (حمدان والبلوي، 2022)، ودراسة (القحطاني، 2022)، ودراسة (الحسني والمخارمة، 2021)، ودراسة (Vlachou & Fyssa, 2016)، ودراسات تناولت المدرء والمعلمين مثل دراسة (عبانة والخمرة، 2020).

من حيث أداة الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة رئيسة، واختلفت مع دراسة (Vlachou & Fyssa, 2016) في استخدامها لأداة الملاحظة.

من حيث المنهج المستخدم في الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع الأغلبية من الدراسات السابقة، في استخدامها المنهج الوصفي، كمنهج يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت التوافق الدراسي:

بعد استعراض الدراسات التي تناولت التوافق الدراسي، حيث تطرق الباحثون لدراسات تناولت التوافق الدراسي لدى الطلبة، فقد أراد الباحثون أن يعقبا على هذه الدراسات من عدة زوايا وهي على النحو التالي:

من حيث الأهداف: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أبو الحسن وعوافي، 2022)، ودراسة (بلخيري، 2017)، ودراسة (أحمد وعمر، 2017)، ودراسة (براهيمي، 2016)، ودراسة (موسى، 2012)، في حين اختلفت مع دراسة (بشاثو ويوسف، 2014) من حيث الهدف للدراسة.

من حيث العينات: أجريت معظم الدراسات السابقة في هذه المجموعة في بيئات متعددة، ولقد اختلفت الدراسات في تناول العينة التي تقوم عليها الدراسة ومنها: دراسات تناولت المعلمين مثل دراسة (بشاثو ويوسف، 2014)، ودراسات تناولت الطلبة ذوي الإعاقة مثل دراسة (أبو الحسن وعوافي، 2022)، ودراسة (بلخيري، 2018)، ودراسة (أحمد وعمر، 2017)، ودراسة (براهيمي، 2016)، ودراسة (موسى، 2012).

من حيث أداة الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها للاستبانة كأداة رئيسة.

من حيث المنهج المستخدم في الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع الأغلبية من الدراسات السابقة، في استخدامها المنهج الوصفي، كمنهج يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة، في حين اختلفت مع دراسة (براهيمي، 2016) والتي استخدمت المنهج المقارن.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

المساهمة في إعداد أدوات الدراسة.

المساهمة في تفسير النتائج.

الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

أهم ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: **انفردت** هذه الدراسة بتناول متغيرات الدراسة الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بالتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة موضوع الدراسة (الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الكلي في جميع المرشدين التربويين في محافظات غزة والبالغ عددهم (428) مرشداً ومرشدة للعام 2023.

ثالثاً: عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (212) مرشداً ومرشدة من المرشدين التربويين في محافظات غزة الجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي:

جدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
ذكر	96	45.3
أنثى	116	54.7
المجموع	212	100.0

رابعاً: أداة الدراسة:

وفي إطار الأدب التربوي الحديث، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحثان ببناء المقياسين وبلغ عدد فقرات مقياس الخدمات المقدمة (18) فقرة، ومقياس التوافق الدراسي (18) فقرة وحيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1).

صدق المقياس:

قام الباحثون بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات إلى المقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر.

2- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

أ- مقياس الخدمات المقدمة:

الجدول (2) يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الخدمات المقدمة مع الدرجة الكلية للبعد

م	معامل الارتباط	sig	م	معامل الارتباط	sig	م	معامل الارتباط	sig
1	**0.727	0.000	7	**0.718	0.000	13	**0.774	0.000
2	**0.468	0.009	8	**0.834	0.000	14	**0.832	0.000
3	**0.596	0.001	9	**0.688	0.000	15	**0.809	0.000
4	**0.635	0.000	10	**0.777	0.000	16	**0.849	0.000
5	**0.613	0.000	11	**0.825	0.000	17	**0.700	0.000
6	**0.791	0.000	12	**0.873	0.000	18	**0.705	0.000

** ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

* ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.468-0.873)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ب- مقياس التوافق الدراسي:

الجدول (3) يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات التوافق الدراسي مع الدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	Sig	م	معامل الارتباط	sig	م	معامل الارتباط	sig
1	**0.748	0.000	7	**0.576	0.001	13	**0.641	0.000
2	**0.750	0.000	8	**0.842	0.000	14	**0.605	0.000
3	**0.590	0.001	9	**0.768	0.000	15	**0.790	0.000
4	**0.584	0.001	10	**0.705	0.000	16	**0.660	0.000
5	**0.716	0.000	11	**0.718	0.000	17	**0.832	0.000
6	**0.759	0.000	12	**0.655	0.000	18	**0.732	0.000

** ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

* ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.576-0.8442)، وبذلك تعتبر فقرات المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياسين Reliability:

أجرى الباحثون خطوات التأكد من ثبات المقياسين وذلك بعد تطبيقهما على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية: Split-Half Coefficient

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياسين بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل مقياس من المقياسين وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown Coefficient) والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين نصف كل مقياس من المقاييس قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

المقياس	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة	18	0.767	0.868
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	18	0.835	0.910

*تم استخدام معادلة جتمان؛ لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للخدمات المقدمة بلغ (0.868) ولمقياس التوافق الدراسي (0.910)، هذا يدل على أن المقاييس يتمتعان بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثون إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثون طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقاييس، حيث حصل على قيمة معامل ألفا لكل مقياس من المقاييس والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مقياس من المقاييس

المقياس	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة	18	0.948
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	18	0.938

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات للخدمات المقدمة بلغ (0.948) ولمقياس التوافق الدراسي (0.938)، هذا يدل على أن المقاييس يتمتعان بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: "ما مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات قطاع غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح

السؤال ذلك:

الجدول (6) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها

م	الفرقة	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	الترتيب
1	تعمل الادارة المدرسية على تهيئة البيئة المدرسية للطلبة ذوي الاعاقة	4.165	0.564	83.30	6
2	تعمل الادارة المدرسية على توفير الاحتياجات اللازمة للطلبة ذوي الإعاقة	4.024	0.663	80.47	7
3	تتعاون الادارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي التي تعني بالإعاقة لتنفيذ البرامج الخاصة بالطلبة ذوي الاعاقة	3.901	0.769	78.02	11
4	تشجع الادارة المدرسية الطلبة ذوي الاعاقة للمشاركة في الفعاليات والأنشطة المدرسية	3.948	0.839	78.96	9
5	تحت الادارة المدرسية المعلمين على دعم الطلبة ذوي الاعاقة في المدرسة	3.948	0.762	78.96	10
6	يشارك المعلمون بطريقة فاعلة في لجنة التعليم الجامع	3.165	1.038	63.30	18
7	يراعي المعلمون الفروق الفردية في التعامل مع الطلبة ذوي الاعاقة	3.693	0.895	73.87	14
8	يحث المعلمون الطلبة العاديين على إقامة علاقة إيجابية مع الطلبة ذوي الإعاقة	3.750	0.897	75.00	13
9	يتقبل المعلمون وجود طلبة ذوي الإعاقة في الصف العادي	3.774	0.895	75.47	12
10	يعمل المعلمون على توفير بيئة صفية محفزة للطلبة ذوي الاعاقة	3.599	0.976	71.98	16
11	يشرك المعلمون الطلبة ذوي الاعاقة في الأنشطة الصفية المختلفة	3.679	0.866	73.58	15
12	يقوم المرشد التربوي بإعداد برامج إرشادية خاصة بالطلبة ذوي الإعاقة	3.991	0.908	79.81	8
13	يلعب المرشد التربوي دوراً أساسياً في عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين.	4.335	0.713	86.70	1
14	يعزز المرشد التربوي ثقة الطالب ذوي الإعاقة بأنفسهم	4.264	0.719	85.28	3
15	يعمل المرشد التربوي على مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة في اكتشاف قدراتهم	4.245	0.658	84.91	4
16	يشجع المرشد التربوي الطلبة ذوي الاعاقة على المشاركة في الفعاليات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة	4.283	0.699	85.66	2
17	يستخدم المعلمون استراتيجيات تدريس مشوقة تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة	3.255	1.098	65.09	17
18	يعمل المرشد التربوي على خلق اتجاهات إيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة	4.217	0.559	84.34	5
	الدرجة الكلية للمقياس	3.902	0.591	78.04	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المقياس كانت:

- الفقرة (13) والتي نصت على " يلعب المرشد التربوي دوراً أساسياً في عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (86.70%).

- الفقرة (16) والتي نصت على " يشجع المرشد التربوي الطلبة ذوي الاعاقة على المشاركة في الفعاليات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.66%).

وأن أدنى فقرتين في المقياس كانت:

- الفقرة (17) والتي نصت على " يستخدم المعلمون استراتيجيات تدريس مشوقة تتناسب مع الطلبة ذوي الإعاقة " احتلت المرتبة السابعة عشر بوزن نسبي قدره (65.09%).

- الفقرة (6) والتي نصت على " يشارك المعلمون بطريقة فاعلة في لجنة التعليم الجامع " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.30%).

بينما الدرجة الكلية للمقياس حصلت على وزن نسبي قدره (78.04%).

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى الاهتمام البالغ من قبل وزارة التربية والتعليم بالطلبة ذوي الإعاقة وحرصها على نجاح عملية الدمج لهذه الفئة مع الطلاب العاديين في المدارس العادية، وتطبيق مبدأ التعليم حق للجميع، وتبني السياسات التي من شأنها خدمة هذه الفئة، وتقديم أفضل الخدمات التعليمية لهم؛ لتمكينهم من الاندماج والمشاركة الناجحة في الحياة المدرسية أسوة بأقرانهم من الطلبة العاديين.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (القرشي وطلافة، 2023)، ودراسة (القحطاني، 2022)، وفي حين اختلفت مع دراسة (حمدان والبلوي، 2022)، ودراسة (عريقات والعنيزات، 2022)، ودراسة (الحسني والمحامدة، 2021)، ودراسة (عبانة والحمر، 2020) والتي تنص على وجود مستوى متوسط من الخدمات والبرامج المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة.

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: " ما مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات قطاع غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخدام المتوسطات والنسب المئوية، والجدول التالي

يوضح السؤال ذلك:

الجدول (7) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة الطلبة العاديين في مناسباتهم الاجتماعية	3.731	0.808	74.62	12
2	يتعاون الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في حل مشكلاتهم	3.726	0.755	74.53	13
3	يتقبل الطلبة العاديين زملائهم من ذوي الإعاقة	4.175	0.499	83.49	1
4	يقيم الطلبة ذوي الإعاقة صداقات قوية مع الطلبة العاديين	3.934	0.572	78.68	9
5	يساعد الطلبة العاديين الطلبة ذوي الإعاقة في تذليل العقبات التي تواجههم في المدرسة	4.085	0.625	81.70	3
6	نربط الطلبة ذوي الإعاقة علاقة جيدة بمعلميهم	4.042	0.570	80.85	5
7	يتفهم المعلمون احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة	4.075	0.634	81.51	4
8	يتحدث الطلبة ذوي الإعاقة عن مشكلاتهم مع معلميهم	3.642	0.775	72.83	14
9	يقوم المعلمون بتعزيز الطلبة ذوي الإعاقة أمام زملائهم	3.943	0.679	78.87	8
10	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة في الاحتفالات المدرسية	3.797	0.736	75.94	11
11	يشارك الطلبة ذوي الإعاقة في اللجان المدرسية	3.580	0.943	71.60	16
12	يمارس الطلبة ذوي الإعاقة هواياتهم داخل المدرسة	3.623	0.796	72.45	15
13	تتناسب المواد الدراسية مع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة	3.198	0.958	63.96	18
14	يشعر الطلبة ذوي الإعاقة بأهمية المواد الدراسية التي يدرسونها	3.557	0.736	71.13	17
15	يجتهد الطلبة ذوي الإعاقة في دراستهم للحصول على أعلى الدرجات	3.948	0.655	78.96	7
16	يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة إلى الحضور مبكراً للمدرسة	3.967	0.545	79.34	6
17	يهتم الطلبة ذوي الإعاقة بدروسهم	3.929	0.695	78.58	10
18	يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة للمرشد التربوي لمساعدتهم في الدراسة	4.099	0.627	81.98	2
	الدرجة الكلية للمقياس	3.836	0.446	76.72	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في المقياس كانت:

- الفقرة (3) والتي نصت على " يتقبل الطلبة العاديين زملائهم من ذوي الإعاقة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.49%).

- الفقرة (18) والتي نصت على " يلجأ الطلبة ذوي الإعاقة للمرشد التربوي لمساعدتهم في الدراسة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (81.98%).

وأن أدنى فقرتين في المقياس كانت:

- الفقرة (14) والتي نصت على " يشعر الطلبة ذوي الإعاقة بأهمية المواد الدراسية التي يدرسونها " احتلت المرتبة السابعة عشر بوزن نسبي قدره (71.13%).

- الفقرة (13) والتي نصت على " تتناسب المواد الدراسية مع قدرات الطلبة ذوي الإعاقة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (63.96%).

بينما الدرجة الكلية للمقياس حصلت على وزن نسبي قدره (76.72%).

ويرجع الباحثون تلك النتيجة إلى وعي المجتمع بكل أفرادها بأهمية المعاقين، والدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تؤكد على دورهم ومشاركتهم في أنشطة المجتمع ولا سيما دمجهم بالمدارس العادية مع أقرانهم العاديين، وإيمان الوزارة بكافة هيئاتها بضرورة الاهتمام بهذه الفئة وذلك من خلال الإيعاز للإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين التربويين لتقديم الخدمات اللازمة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة وتعزيز علاقات هذه الفئة مع أقرانهم من الطلبة العاديين، وإشراكهم في الأنشطة والفعاليات المدرسية، لعل كل ذلك انعكس إيجاباً على مستوى التوافق الدراسي لديهم.

واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (أبو الحسن وعوافي، 2022)، واختلفت مع دراسة (أحمد وعمر، 2017)، ودراسة (براهيمي، 2016)، ودراسة (بشاثوه ويوسف، 2014)، ودراسة (موسى، 2012) والتي تنص على وجود مستوى متوسط من التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين

الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات قطاع غزة والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد بين الخدمات

المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات قطاع غزة والتوافق الدراسي من وجهة

نظر المرشدين التربويين والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) معاملات الارتباط بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات قطاع غزة

والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين

Sig.	الدرجة الكلية للخدمات المقدمة	الدرجة الكلية للتوافق الدراسي
0.000	**0.608	

** الجدولية عند درجة حرية (210) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.181

* الجدولية عند درجة حرية (210) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.138

يتبين من الجدول (6-5) وجود علاقة ارتباط موجبة بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس

الحكومية في محافظات قطاع غزة والتوافق الدراسي من وجهة نظر المرشدين التربويين.

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى أهمية الدمج الذي تسعى إليه الوزارة ودوره في تنمية وتطوير الخبرات والمهارات لدى هذه الفئة، ويساعدها في اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والقدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين، واكتساب نماذج سلوكية من خلال الاختلاط والاندماج مع الأقران العاديين، حيث أنه كلما كان هناك وفرة في الخدمات المقدمة لهذه الفئة من شأنها أن تزيد من مستوى التوافق الدراسي لديها.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين

التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار t-Test (ت) ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (9) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير النوع (ذكور، وإناث)

الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الخدمات المقدمة	ذكر	96	4.039	0.559	3.144	0.002	دالة عند 0.01
	أنثى	116	3.788	0.594			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (210) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (210) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مقياس الخدمات المقدمة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولقد كانت الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى اهتمام الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين التربويين في تقديم أفضل الخدمات للطلبة الذكور مقارنة بالإناث، ولأن الطلبة ذوي الإعاقة من الذكور لديهم الفرصة في التطور الأكاديمي وإمكانية العمل، لذلك يتم الحرص على تقديم الخدمات لهم.

واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة (عريقات والعنيزات، 2022)، ودراسة (القحطاني، 2022)، ودراسة (عبابنة والخمرة، 2020)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة لواقع الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس.

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الخامس من أسئلة الدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار t-Test (ت) ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول (10) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير النوع (ذكور، وإناث)

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس التوافق الدراسي	ذكر	96	3.908	0.514	2.151	0.033	دالة عند 0.05
	أنثى	116	3.777	0.372			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (210) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (210) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في مقياس الخدمات المقدمة، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولقد كانت الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحثون تلك النتيجة نظراً لتشابه الظروف في البيئة المدرسية ووجود الدعم من الوزارة للجميع بدون استثناء، فإن النتيجة قد يرجعها الباحثان إلى تشجيع المجتمع للطلبة ذوي الإعاقة على إنشاء علاقات

اجتماعية مع زملائه ومعلميه، ودور الأسرة التي تعمل على تشجيع الطلبة ذوي الإعاقة على ممارسة الدور القيادي، وإشراكه في المناسبات والفعاليات والأنشطة المدرسية، كل ذلك ينعكس إيجاباً على التوافق الدراسي لديهم.

وانتقلت نتيجة الدراسة مع دراسة (أبو الحسن وعوايف، 2022)، والذي أكد أن مستوى التوافق الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لصالح النوع الاجتماعي ولصالح الطلبة الذكور، بينما اختلفت مع دراسة (بلخيري، 2017)، ودراسة (بشواته ويوسف، 2014)، ودراسة (موسى، 2012)، واللذان أظهرتا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات التوافق النفسي للطلبة المعاقين من وجهة نظر معلميه وأسرهم في محافظة الطائف تبعاً لمتغير الجنس.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثين يوصون بالآتي:

- ضرورة تظافر الجهود الرسمية وغير الرسمية وتوفير المتطلبات المادية والبشرية التي يستند عليها الدمج مع التوعية المستقبلية، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المجتمع بشكل عام والعاملين في المدارس بشكل خاص.
- تحسين مستوى الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة من خلال التقييم الذاتي والمستمر من قبل إدارة المؤسسة لمستوى الخدمات المقدمة.
- ضرورة تعاون أولياء الأمور، والهيئات التدريسية، والمرشدين التربويين؛ لإيجاد بيئة مدرسية تعزز من التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة.
- تنفيذ برامج تدريبية تستهدف المدرء والمعلمين وذلك من خلال تطوير الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة.
- العمل على توفير متطلبات تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة.
- إجراء دراسة تربط بين الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة ودافعية الإنجاز الدراسي.
- تنفيذ برامج إرشادية لتعزيز التوافق الدراسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة.
- إجراء دراسة حول الخدمات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بمستوى الطموح.

المصادر والمراجع:

- أبو الحسن، عادل، وعوافي، آمنة (2022). التوافق الدراسي لدى الطلاب المعاقين حركيا وسمعيا بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة الأبيض العام الدراسي "2018-2019 م". *مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية، العدد (14): 79 - 102.*
- أحمد، نوف وعمر، مهيد (2017). *التوافق الدراسي لدى الطلاب المعاقين سمعيا وبصريا بالمرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية: دراسة مقارنة بولاية الخرطوم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان: السودان.
- إمام، حاتم محمد وأمين، سهير محمود وعبد الباقي، سلوى محمد (2015). العلاقة بين التوافق الدراسي والمسؤولية الاجتماعية نحو الأقران لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين دراسياً. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، 21(2): 899-942.*
- براهيمى، سعاد (2016). التوافق الدراسي لدى المعاق سمعياً. *مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (19): 205-224.*
- بشاتوه، محمد ويوسف، خالد (2014). التأهيل المهني والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي للمعاقين من وجهة نظر معلمهم وأسره في محافظة الطائف. *مجلة التربية الخاصة، العدد (6): 152 - 201.*
- بشتة، حنان. (2022). الاحتياجات الإرشادية لدى التلاميذ المراهقين وعلاقتها بتوافقهم الدراسي: دراسة ميدانية على عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانوية - جيجل. *مجلة آفاق للعلوم، 7(1): 211 - 224.*
- بلخيري، محمد (2017). *تقدير الذات وعلاقته بالتوافق الدراسي عند المعاقين بصرياً "دراسة مقارنة بين المدمجين وغير المدمجين"*. رسالة ماجستير، جامعة أبو القاسم سعد الله: الجزائر.
- دحدوح، ليليا وبوضرسة، زهير (2021). الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاعاقة السمعية. *مجلة سوسولوجيا، 5(2): 184-201.*
- حجازي، علاء (2019). *أزمة الهوية وعلاقتها بالاغتراب النفسي والتوافق الدراسي وبعض المتغيرات الديموغرافية*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم: السودان.

- الحسني، الشريفة والمحارمة، لینا (2021). الخدمات والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الخاصة وعلاقتها بالتمكين النفسي لديهم. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 5(1): 89-114.*
- حمدان، مُجد والبلوي، فيصل (2022). أنموذج مقترح لتحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقياسه على جامعة تبوك. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 36(10): 2030-2066.*
- خليفة، أمين صلاح (2015). *أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة في منطقة شفاء عمرو*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية: الأردن.
- طه، راضي (2007). بعض المشكلات التعليمية التي تواجه الطلاب المعوقين سمعياً بمدارس الأمل في ضوء بعض التحديات المعاصرة-دراسة ميدانية بمحافظة أسوان، *المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة: 1-20.*
- عابنة، غيث والخمرة، حاتم (2020). واقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس المدججة في الأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(5): 847-871.*
- عبيد، ماجدة السيد (2008). *التكيف النفسي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان - الأردن.
- عريقات، شيرين والعيزات، صباح (2022). الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وعلاقتها بجودة الحياة من وجهة نظر العاملين في محافظة بيت لحم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30(1): 431-452.*
- القحطاني، عبد الله (2022). الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة تبوك. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 14(2): 485-508.*
- القرشي، وافي وطلافة، عبد الحميد (2023). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين. *مجلة القراءة والمعرفة، العدد (257): 133-182.*

- هداية، بن صالح (2015). الضغط النفسي وتأثيره على التوافق المدرسي لدى المراهق المتمدرس. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الجزائر، العدد (11): 86-97.*
- عبازة، آسيا (2014). صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنّة الثانية ثانوي -دراسة ميدانية بمدينة ورقلة-. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح: الجزائر.
- 1- Al-Attayah, Asma & Mahasneh, Randa (2018). Quality of Llife of Qatar University Students with Disability and Its Relation to Their Academic Adjustment and Performance. *International Journal of Special Education*, 33(3):562-578.
- 2- Parmar, R. (2017). Adjustment and Achievement Among Higher Secondary School Students. *International Journal of Applied Research in Social Science*, 1(1), 9- 12.
- 3- Vlachou, A. & Fyssa, A. (2016). 'Inclusion in practice': Programme practices in mainstream preschool classrooms and associations with context and teacher characteristics. *International Journal of Disability, Development and Education*, 63(5): 529-544.